

تاج العروس من جواهر القاموس

وإني لأستحبي وفي الحق مسمج... إذا جاء بآغي العرف أن
أتعدّ راء " وسمحة : فرس جعفر بن أبي طالب " الطيّار ذي الجناحين
" . الآن لي إلهة لسن موجود مشهوره وبني ياد إلهة بني ياد من الفرس وهذا Bo
وسمحة بن سعد وابن هلال كلاهما بالضم . وسمحة كجهيئة : برسر
بالمدينة غزيرة " الماء قديمة . " وتسامحوا : تساهلوا . وفي الحديث
المشهور " السّمح رباح " أي المٌساهلة في الأشياء تريح صاحبها .
وأسمحت قرؤنته - وفي بعض النسخ : قرينت - أي " ذلت زفسه "
وتابعت وسامحت كذلك . ويقال : أسمحت قرينت إذا ذل واستقام .
وأسمحت قرؤنته لذلك الأمر إذا أطاعت وانقادت . أسمحت " الدابة :
: لانت " وانقادت " بعد استصعاب " . من المجاز : " عود سمج " بيّن
السمحة والسّموحة : مستوٍ ليين " لا عقدة فيه " . ويقال : ساحة
سمحة : قال أبو حنيفة : وكل ما استوت زينت حتى يكون ما بين طرفيه
منه ليس بأدق من طرفيه أو أحدهما : فهو من السّمج . " وأبو السّمج
: كندية " خادِم النبي صلى الله عليه وسلم " ومولاه روى عنه مَحِل بن
خليفة : " يُغسل من بول الجارية " . أبو السّمج : تابعي يُدعى
عبد الرحمن ولفظ دراجاً " ومما يستدرك عليه : سمج وتسمج : فعّل شيئاً
فسهّل فيه . وعن ابن الأعرابي : سمج بحاجته وأسمج : سهّل له . ويقال
فلان سميج لميج وسمج لَمَج .

سنح .

" السنح بالضم : اليُمن والبركة " وأنشد أبو زيد :
أقول والطير لنا سانح... يجري لنا أيمنه بالسعود السنح : ع
قرب المدينة " المنورة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام . ويقال فيه
بضمّتين أيضاً . وفيه منازل بني الحارث ابن الخزرج من الأنصار " كان به
مسكن " أمير المؤمنين " أبي بكر " الصديق " رضي الله تعالى عنه " لأنه كانت
له زوجة من بني الحارث بن الخزرج الذين كان السنح مسكنهم وهي
حبيبة أو مَلَيْكة بنت خاشجة وكان عندها يوم وفاة النبي صلى الله عليه
وسلم كما في حديث الوفاة . " ومنه " أي من هذا الموضع " خبيب بن عبد الرحمن

السُّنْدُ حَيٌّ " . السُّنْدُج " من الطَّرِيقِ : وَسَطُهُ " . قال اللِّحْيَانِيّ : ضَلَّ عَنْ
سُنْدُجِ الطَّرِيقِ وَسُجِّجِ الطَّرِيقِ : بِمَعْنَى وَاحِدٍ . من المجاز : " سُنْدُجَ لِي رَأْيِي "
كَمَنْدُجَ " يَسُنْدُجُ " سُنْدُوحًا " بالضمِّ " وسُنْدُحًا " بضمِّ فسكون وسُنْدُحًا " بضمِّتين
إِذَا " " عَرَضَ " لِي . سُنْدُجَ " بِكَذَا " أَيْ " عَرَضَ " تَعَرُّضًا وَلَحْنًا " ولم
يُصَرِّحْ " . قال سَوَّارُ بْنُ مُضَرَّ بَ : .

وَحَاجَةً دُونَ أَخْرَى قَدْ سَنَدَحْتُ بِهَا ... جَعَلْتُهَا لِلَّيْلِ أُخْفِيَتْ
عُنُودَانَا سُنْدُجَ " فُلَانًا عَنْ رَأْيِيهِ " أَيْ " صَرَفَهُ وَرَدَّهُ " عَمَّا أَرَادَهُ ؛ قاله
ابن السِّكِّيتِ . سُنْدُجَ الرَّأْيِ " و " الشَّعْرُ لِي " يَسُنْدُجُ : عَرَضَ لِي أَوْ
تَيَسَّرَ . و " سُنْدُحَهُ " به وعليه : أَحْرَجَهُ " أَيْ أَوْقَعَهُ فِي الْحَرَجِ أَوْ أَصَابَهُ
بَشَرٍّ . و " سُنْدُجَ عَلَيْهِ يَسُنْدُجُ سُنْدُوحًا وَسُنْدُحًا " . وسُنْدُجَ لِي "
الطَّبَّيُّ " يَسُنْدُجُ " سُنْدُوحًا " بالضمِّ إِذَا مَرَّ مِنْ مَيَّاسِرِكَ إِلَى مَيَّامِنِكَ وَهُوَ
" ضِدُّ بَرَحَ . و " فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ لِلْمَيْدَانِيّ : " " مَنْ لِي بِالسَّانِحِ بَعْدَ
الْبَارِحِ " أَيْ بِالْمُبَارَكِ بَعْدَ الشُّؤْمِ " . قال أَبُو عُبَيْدَةَ : سَأَلَ يُونُسُ
رُؤُوبَةَ وَأَنَا شَاهِدٌ عَنِ السَّانِحِ وَالْبَارِحِ . فقال : السَّانِحُ : مَا وَلَاكَ مَيَّامِنَهُ
وَالْبَارِحُ : مَا وَلَاكَ مَيَّاسِرَهُ . وقال أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيّ : مَا جَاءَ عَنْ يَمِينِكَ
إِلَى يَسَارِكَ وَهُوَ إِذَا وَلَاكَ جَانِبَهُ الْأَيْسَرَ وَهُوَ إِزْنَسِيَّةُ فَهُوَ سَانِحٌ ؛ وَمَا جَاءَ عَنْ
يَسَارِكَ إِلَى يَمِينِكَ وَلَاكَ جَانِبَهُ الْأَيْمَنَ وَهُوَ وَحْشِيَّةُ فَهُوَ بَارِحٌ . قال :
وَالسَّانِحُ أَحْسَنُ حَالًا مِنَ الْبَارِحِ عِنْدَهُمْ فِي التَّيَمُّنِ وَبَعْضُهُمْ يَتَشَاءَمُ
بِالسَّانِحِ . قال عَمْرُو بْنُ قَمَيْئَةَ :